بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، 29 من رمضان 1447هـ | 2026/03/18م | رقم الإصدار: 1447هـ / 058

بيان صحفي

إعلان نتيجة تحري هلال شوال 1447هـ

وتهنئة بعيد الفطر المبارك

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله... الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه،

أخرج مسلم في صحيحه من طريق محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ»**.

وبعدَ تحرّي هلالِ شوال في هذه الليلةِ المباركة ليلةِ الخميس فقد ثبتَتْ رؤيةُ الهلالِ رؤيةً شرعيةً وذلك في بعضِ بلادِ المسلمين، وعليه فإنّ غداً الخميس هو أوّلُ أيّامِ شهرِ شوال وهو أول أيام عيد الفطر المبارك.

وفي هذه المناسبة أنقل تهنئتي وتهنئة رئيس المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وجميع العاملين فيه إلى أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة سائلين الله أن ينصره، ويمكن للإسلام والمسلمين على يديه فتبايعه الأمة خليفة لها عاجلا غير آجل.

وإن حزب التحرير بأميره وشبابه وشاباته حول العالم يسألون الله سبحانه بأن يكون عيد الفطر هذا العام بشرى للأمة الإسلامية وأن تكون عودته على الأمة وقد منّ الله عليها بالاستخلاف والتمكين والأمن.

يأتي عيد الفطر هذا العام والأحداث المتسارعة في بلاد المسلمين تحفر في وجدان الأمة الإسلامية دروسا وعبرا تهزه وتخلصه من المغالطات والأوهام. فقد ظهر للأمة الإسلامية جليا وبالدليل القاطع أن الاستعانة بالغرب الكافر المستعمر أو خدمة مصالحه لنيل رضاه أو حتى بحجة تفادي أذاه ما هي إلا تجارة خاسرة لا ينال صاحبها إلا خزي الدنيا والآخرة.

فها هم حكام بلاد المسلمين قد بذلوا لترامب المليارات ثم التريليونات من الدولارات من أموال الأمة الإسلامية بذريعة شراء الحماية من أمريكا، فإذا بأمريكا تشعلها حربا في بلادهم. بل إن ترامب يرغمهم على أن يخوضوا الحرب معه لتحقيق مصالحه.

وكذلك إيران التي بقيت تدور في فلك أمريكا لعقود، ونسقت معها احتلالها أفغانستان والعراق، حتى صرح أحد رؤساء إيران السابقين أنه لولا إيران لفشلت أمريكا في احتلال البلدين.. ومع ذلك فها هي أمريكا لا تعترف لإيران بالجميل فأعلنت عليها الحرب، بل واغتالت مرشدها نفسه وتحاول إسقاط نظامها.

إن ما يجري في بلاد المسلمين يجعلنا نقف عند مسألتين:

أما المسألة الأولى فهي أن جميع دعوات الانبطاح للغرب الكافر المستعمر، لتفادي أذاه أو لنيل رضاه ما هي إلا انتحار سياسي لا ينتهي بأصحابه إلا بالخراب والدمار كما أثبتت الأحداث. وفوق ذلك فهو حرام يخالف منهاج رسول الله ﷺ وما سار عليه الخلفاء الراشدون، ويستجلب غضب الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة. قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ**﴾.

وأما المسألة الثانية فهي أن لا ينخدع المسلمون بدعوات الغرب الكافر المستعمر وعملائه بأن شعوب المسلمين لا تقوى أن تستعيد سلطانها منه. فما عند الغرب من قدرات لا تجاوز ما تراه العين. فها هي أمريكا التي روج العالم لجيشها بأنه أقوى قوة عسكرية في العالم، قد عجزت عن تحقيق ما أوهمت به العالم، بأن حربها مع إيران ستكون نزهة على غرار ما فعلته في فنزويلا. فطالت الحرب وتعقدت، وضاق الحال بترامب وأربابه، فراحوا يلقون الكذبة تلو الأخرى عن إنجازاتهم في القضاء على قدرات إيران العسكرية بينما هم يبحثون عن مخرج لمأزقهم.

ولهذا وفي هذه المناسبة المباركة ندعو الأمة الإسلامية أن تحيي مشاعر الفرح بعيدها رغما عن أنف عدوها. وأن تجعل عيد الفطر هذا العام محطة للاستبشار بالنصر والتمكين. وأن تتذكر بأن الخلافة هي النظام السياسي الذي أرشد إليه رسول الله ﷺ، وهو النظام السياسي الذي طبقه الصحابة رضوان الله عليهم، والذي ضمن للأمة الإسلامية العزة طوال تاريخها، ولم يكن لها عز إلا في ظله. فلا بد للأمة أن تنخرط في العمل لإعادتها الآن، وأن تجعل ذلك قضيتها المصيرية.

وإن شباب حزب التحرير قد أعدوا العدة لإعادة هذا الفرض العظيم من ثقافة إسلامية ووعي سياسي. وهم بينكم ومعكم يمدون أيديهم إليكم عسى أن يوفقنا الله وإياكم إلى النصر والتمكين. وقد بشرنا به رسول الله ﷺ بما سيكون بعد هذا الحكم الجبري في الحديث الذي رواه حذيفة إذ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ سَكَتَ**».

عيدكم مبارك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ليلةَ الخميس، أوّلُ أيّامِ شهرِ شوال، لعامِ ألفٍ وأربعِ مائة وسبع وأربعينَ للهجرة، الموافق التاسع عشر من آذار/مارس لعام ألفينِ وخمس وعشرين للميلادِ.

المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info